

العلمانية (محاضرة 8)

<p style="text-align: center;">اللادينية أو الذنوية فصل الدين عن الدولة فصل الدين عن الحياة مدلولها(اقامة الحيلة على غير الدين) تنادي للتحلل والابتداع والتحرر فكريا واخلاقيا والاباحية</p>	تعريفها
<p>نشأت في اوروبا القرن 17 وانتقلت الى الشرق(مصر تركيا ايران لبنان سوريا تونس) في بداية 19 ثم بقية الدول العربية في القرن 20</p>	نشأتها وبيئتها
<p>هي الأسباب التي أدت الى نبذ اوروبا للدين واقبالها على العلمانية</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- طبيعة الدين النصراني ومبادئه في فصل الدين عن الدنيا(الكنيسة عن الدولة) 2- عداء الكنيسة للعلم والعلماء ومحاربتهم(عصر التنوير او بداية عصر النهضة الاوروبية) ومن العلماء الضحايا (كوبرنيكوس صاحب كتاب الاجرام السماوية و جاليليو الذي صنع التلسكوب) 3- الطغيان الديني في استغلال رجال الدين لمكانتهم لنهب اموال الناس وتسخيرهم لخدمة الكنيسة وبيع صكوك الغفران 4- ممارسة رجال الدين للفساد الخُلقي وتحريم الحلال وتحليل الحرام وابتداع الرهبانية والتنفير من المرأة لذاتها تعاليمها تقول عن النظر المجرد "اذا نظرت عينك الى معصية فاقلعها... وهذا اثار المجتمع عليها 	اسباب ظهورها
<p>في عمق اليهودية وهي نتاج يهودي تلمودي وقد سادته أربعة عوامل :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- الاقتصاد القائم على الربا 2- القانون الوضعي المنفصل عن الشرع 3- التنظيم اللاديني المتحرر من نفوذ الكنيسة 4- الديمقراطية التي تضع الايمان بالدولة مكان الايمان بالعقيدة <p>طرق تسويق العلمانية في الشرق:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- الاحتلال العسكري للبلاد المسلمة(العلمانية رأس الأفعى للثقافات الوافدة مع الاحتلال وهي ملينة بالاباحية وانكار التدين وعلان الحرب على الاسلام) 2- تحميل البعثات العلمية الذاهبة للغرب بالعلمانية بدل العلم (ذهبوا لدراسة العلوم الحيوية وعادوا بالعلوم الادبية والاجتماعية مثل طه حسين , رفاعة الطهطاوي, زكي نجيب محمود , محمد أمين العالم ,فؤاد زكريا ,عبدالرحمن بدوي) 3- تصدير العلمانية للشرق مع قوافل البعثات التنصيرية (المنصرين دنلوب و زويمر الذي اعلن هويته التنصيرية ومارس علمنة أبناء المسلمين) <p>(نصاري العرب اديب اسحاق شيلي شميل ,سلامة موسى "اعلنا علمانيتهما فقط" ,جورجي زيدان)</p>	جذور العلمانية وتأصيلها فكريا
<ol style="list-style-type: none"> 1- فحواها وخلصتها رفض الدين وتنحيته عن واقع الحياة 2- لا تؤمن إلا بالمحسوس وتفسير الحياة يقوم على اساس النظرية المادية والمنهج التجريبي والعقل الخالص 3- التحرر من العقائد الغيبية وانكار الوحي 4- الاعتقاد في انكار وجود الله وان وجود الكون تفسره القوانين 5- تطبيق مبدأ النفعية 6- الزعم بأن الفقه الاسلامي ماخوذ من القانون الروماني 	اهم مبادئها وأفكارها
<ol style="list-style-type: none"> 1- الزعم بان الاسلام لا يتواءم مع الحصار ويدعو للتخلف 2- ظهور دعوة تحرير المرأة وفق الاسلوب الغربي 3- احياء الحضارات والنعرات وتشويه الحضارة الاسامية 4- تربية الاجيال تربية لا دينية واقتباس الانظمة والمناهج اللادينية عن الغرب 5- الترويج لحصار الاسلام في جملة طقوس وعزله عن الحياة 6- فتح باب للطعن في حقيقة الاسلام والقرآن والنبوة 7- نشر الاباحية والفوضى الاخلاقية وهدم كيان الاسرة 	الاثار السلبية على الاسلام
<ol style="list-style-type: none"> 1- تعارضها مع الاسلام في فصل الدين والاخلاق والقيم عن منهج الحياة(العلمانية قامت على البعد عن الدين النصراني واباحة الشهوات) فالاسلام يدعو للفضيلة والعلمانية دعوة الى الرذيلة 2- تحاكمها الى العقل من دون شرع الله (وابرز نقاط الشقاق بين الاسلام والعلمانية انها تحتكم الى العقل وترفض الشرع وتلغي الغيب وتنكر الوحي) 	الاسلام يرفض العلمانية ويمقتها من وجوه :

عبدة الشيطان (محاضرة 9)

<p>لغة : عبدة : من العبودية وهي الخضوع والذل اشيطان : كل عات او متمرد من الانس او الجن او الدواب اصطلاحا : فرقة منحرفة شذت عن العقيدة الصحيحة والعق والمنطق السليم اسمها اليزيدية نشأت سنة 132هـ بعد انهيار الدولة الاموية يوجد فرقة اخرى اسمها اليزيدية من الخوارج وهم على رأي الاباضية تنتشر في سوريا وتركيا وايران وروسيا عددهم 120 الف منهم 70 الف في العراق واكثرهم اكراد</p>	<p>تعريفها وانتشارها</p>
<p>عند الغنوصية : فلسفة قديمة انبثقت عن مذاهب وديانات منها : 1- الزرادشتية : ديانة فارسية قديمة نقول بالصراع بين الالهين الأول هو الله والثاني هو "أهرمان" وهو له الشر والشيطان 2- المزدكية القائلون بالاباحية: ومنها تفرعت الخرمية والبابكية عند الفراعنة : كانوا يعبدون إله اسمه "ست" ويقدمون له القرابين اثناء لشره فقتله "حورس" فاصبح حورس في نظرهم شيطان رمز "الأنك" لبعدة الشيطان <u>الآن</u> يرجع الى المصريين القدماء (الجزء العلوى يمثل الأنثى والسفلي يمثل الذكر)</p>	<p>الجذور التاريخية والاعتقادية</p>
<p>يطمسون كلمات اللعن والشيطان من القراءان بدعوى انه لم يكن موجود بل وضعه المسلمين وبذلك ارتدوا وخرجوا عن الاسلام بدأوا بتقديس ابليس وترجع فلسفة تقديسهم الى الأمور التالية : 1- أن ابليس هو الموحد الأو لله (لانه لم ينس وصية الرب بعدم السجود لغير الله-السجود لآدم- وان هذا اختبار فشلت فيه الملائكة ونجح فيه ابليس فكافأه الله بأن جعله "طاووس الملائكة" ورئيسا عليهم) وهذا الكلام باطل لان الملائكة لا يعصون الله 2- الشهادة عندهم : "أشهد واحد الله , سلطان يزيد حبيب الله" 3- صيامهم : 3 ايام في السنة في شهر كانون الأول -ديسمبر (تصادف ميلاد يزيد بن معاوية) 4- صلاتهم : ليلة النصف من شعبان (يزعمون انها تعوضهم عن صلاة سنة كاملة) 5- حجهم : يقفون يوم 10 ذي الحجة على جبل المرجة النورانية في لالشن بالعراق ويسمونه جبل عرفات 6- الحشر والنشور : يكون في قرية باطط قرب جبل سنجار قرب الموصل (الموازين توضع بين يدي الشيخ عدي الذي سيحاسب الناس ويدخل جميع اليزيديين الجنة 7- الزواج : يكون بخطف العروس ثم يأتي الأهل لتسوية الأمر (يجوز لليزيدي ان يعدد الزوجات الى 6 زوجات) 8- يحرمون اكل الخس والمفوف والقرع والفاصوليا ولحود الدجاج والطاووس والسلك والغزلان والخنزير 9- يحرمون حلق الشارب وهذا يشبه الطائفة الدرزية 10- اذا رسمت دائرة على الأرض حول يزدي فلا يخرج منها حتى تمحو قسما منها اعتقادا منه ان الشيطان امرك بهذا 11- يحرمون القراءة والكتابة مما أدى الى انتشار الامية والجهل والضللال 12- يدعو اليزيدي وهو متوجه للشمس عند شروقها او غروبها ثم يلثم الأرض ويعفر بها وجهه وله دهء قبل النوم</p>	<p>أفكارهم ومعتقداتهم (جرهم) تقديس ابليس الى تقديس تمثال طاووس من النحاس على شكل ديك)</p>
<p>1- الماسونية شجعت على عبادة الشيطان في اوروبا , تذهب محافلهم الى ان الله والشيطان إلهان متساويان حيث يرمز الله الى الظلام والشر والشيطان الى النور والخير ومن هذه الطائفة ظهر طائفة "الكثاريين" وأنشأت كنيسة في القدس لعبادة الشيطان 2- اليهود يتقربون الى الشيطان بالذبايح والقرابين (يقولون بضرورة ذبح عزيزين في عيد الفصح (واحدة للرب والأخرى للشيطان) 3- اليهود يتعلمون من الشيطان انواع الفساد والافساد (في التلمود "يجوز لهم ان يستشيروا الشيطان آخر أيام الاسبوع" الجمعة) ظهرت جماعة <u>أخوة الشياطين</u> في اسرائيل فيتل ابيب و <u>إيلات</u> وتتخذ النجمة السداسية والصليب المعكوف شعارا لها 4- مما يدل على تشجيع اليهود لبعدة الشيطان :</p> <ul style="list-style-type: none"> • قيام اليهودي الأمريكي "انطون ساندرولي" بتأسيس كنيسة لعباد الشياطين 1966م ونشر أفكارها وطقوسها ومبادئها • تشجيع اليهود على إنشاء طائفة لبعدة الشياطين المعاصرة (كما حصل في مصر بعد اختلاط الشباب والشابات باليهود) 	<p>عبادة الشيطان عند اليهود</p>
<p>ظهرت عبادة الشيطان عندهم في القرن 12م بظهور طائفة "الكثاريين" ومعناها "الأطهار" , كان هدغهم تطهير الكنيسة من الفساد والانحراف , ولكنها تجهت الى الهرطقة والقول بالتثنائية والفساد الخلقي , يعتقدون ان الشيطان هو الذي خلق العالم , انشقت هذه الجماعة عن طائفة فرسان الهيكل في القدس , شاركت في الحروب الصليبية , بنت كنيسة في القدس 1118هـ , هدفها المعن القضاء على المسلمين , شعرت الكاثوليكية بخطرها على المسيحية فبدأت بمحاربتها بمحاكم التفتيش , بعد ان طردهم صلاح الدين ذببت هذه الطائفة الى فرنسا , شعر ملوك فرنسا (ومنهم ملك فرنسا فيليب الرابع) بخطرهم فقبضوا عليهم وأعدموهم</p>	<p>عبادة الشيطان عند النصارى</p>
<p>1- استماع الموسيقى الصاخبة والرقص الخليع , لبس الثياب الغربية ذات نقوش ورسوم غريبة , استباحة المحرمات(الخمير , المخدرات , الزنا...), سلوك التمرد على المجتمع والأخلاق , ظهورهم في مصر أواخر 1996م وأوائل 1997م , هم أبناء الطبقة الغنية التي تتصف بالخواء الروحي والضعف العلمي والثقافي والديني واكثرهم من خريجي المدارس الأجنبية (وأعمارهم من 15-24) , أنشأتهم وجندتهم مخابرات أجنبية بهدف افساد الشباب . يحرصون على العنف , يمنعون افرادهم من الزواج والانجاب . 2- يعبدون الشيطان لأنه هو الذي دل آدم وجواء على شجرة الخلود (الخلود هي المعرفة) وبسببه خرجا من الجنة ليتناسلا وينجبا 3- يمنعون سب ابليس ويدافعون عنه ويوصون الناس به خيرا (مثل الدكتور صادق جلال العظم في محاضراته "مأساة ابليس") 4- يلبسون السواد , يطيلون شعورهم , يرسمون نجمة سداسية وصليب معكوف على صدورهم ,</p>	<p>عبدة الشيطان المعاصرون</p>
<p>نشأت في واشنطن بداية التسعينات, تستقطب الشباب من 17-21 سنة, يسمعون اغاني مع موسيقى صاخبة بكلمات تدور حول الأم والحزن والكلمات الحساسة, يلبسون اسود ويخطون معه زهري عليها رموز ورسومات غير مفهومة هي شعاراتهم, يصبغون شعورهم بالأسود ,قصاتهم غريبة, يخطون اعينهم بالسواد, يميلون الى تعذيب انفسهم بأدوات حادة أو حرقها أو ربط المعصم او الذراع , لجلب الانظار اليهم او للتخلص من شعور مزعج</p>	<p>فرقة الايمو EMO TIV</p>

البهائية (محاضرة 10)

<p>المرحلة الأولى: اتباع تعاليم البابية , والبابية فرقة دينية كافرة نشأت في ايران 1260هـ على يد الباب (علي محمد الشيرازي) الذي ادعى انه الباب الموصل للامام المنتظر ثم ادعى انه الامام ثم ادعى انه نبي مرسل مرسل بكتاب سماوي ناسخ للقران اسمه (البيان) من لم يؤمن به كفر واستحق القتل , ادعى حلول الله فيه حلولا جسمانيا فطبق عليه حد الردة 1266م , ثم تنازع تلميذاه على خلافته (البهاء "حسين علي المازندراني" واخوه صبح أزل "يحيى") اللذين تنازعا وحاولا قتل بعض فنفتحهم الحكومة الايرانية الى "أدرنه" بسالونيك بتركيا 1863م حيث التقى "البهاء" باليهود فوطد علاقته بهم سمى أرضهم "أرض السر" ونصروه على أخيه "يحيى" , زاد الصراع بينهما ففاهما السلطان العثماني , نفى يحيى "صبح أزل" الى قبرص ونفى حسين "البهاء" الى عكا بفلسطين</p> <p>المرحلة الثانية: ابتداء تعاليم البهائية , بعد ان تغلب البهاء على اخيه استمر في نشر البابية مدة من الزمن ثم انقلب عليها وخالفها , فادعى انه هو المهدي وان استاذه الباب هو المبشر به , ادعى انه نبي مرسل بكتاب ناسخ لكتاب "البيان" اسمه "الأقدس" , ثم ادعى بإتيانه بديانه جديدة مشكلة من مجموع الأديان السماوية التي هي "البهائية" , ثم ادعى حلول الله فيه , قُتل على يد احد اتباع اخيه 1892م</p> <p>المرحلة الثالثة: تحسين وتثبيت تعاليم البهائية ونشرها : بدأت المرحلة بتسلم عباس افندي "عبدالبهاء" قيادة البهائية حسب وصية والده "البهاء" , عبدالبهاء الذي رغب في اىصال البهائية للغرب بصورة مرضية لهم فلجأ الى العهد القديم "وصايا الأنبياء بعد موسى" والى العهد الجديد "الإنجيل المتداول الآن" ليأخذ ما يؤيد تعاليم البهائية كزعمه "البشارة به وبأبيه" , زار بريطانيا والمانيا وسويسرا والنمسا والمجر ليستجلب الدعم , زار الولايات المتحدة واتخذ "شيكاغو" مركز له وأسس أكبر معبد بهائي في العالم اسمه "مشرق الأذكار" تصدر منه مجلة "نجم الغرب" , تعاون مع اليهود بتكوين تيار عربي مؤيد للحركة الصهيونية , وحضر مؤتمر بازل بسويسرا سنة 1911م , وجهوده هي سفينة نجاة البهائية , كما قال المؤرخيون "لا العباس –عبدالبهاء– لما قامت للبهائية قائمة"</p>	<p>نشأتها وتشكل معتقداتها</p>
<p>الغالبية بإيران , قليل بالعراق وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين وأفريقيا وأوروبا "فلسطين المقر الرئيسي للبهائيين" وفي امريكا مليونين</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يصرحون في كتبهم ان ربهم هو البهاء "حسين علي المازندراني" 2- يؤولن القيامة بظهور البهاء , يتخذون كتاب "الأقدس" كتابا لديانتهم 3- ينكرون ختم النبوة بنبينا صلى الله عليه وسلم , ينكرون معجزات الأنبياء , ينكرون وجود الملائكة والجن 4- ينكرون الجنة والنار (وهذا موافق لما عند البراهيمية والبوذية) 5- يثبتون تناسخ الأرواح (وهذا موافق لما عند البراهيمية والبوذية) 6- يثبتون صلب المسيح (وهذا موافق لما عند اليهود والنصارى) 7- يثبتون عقيدتي الحلول ووحدة الوجود (وهذا موافق لما عند غلاة الصوفية) 	<p>اماكن انتشار</p> <p>معتقداتهم</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1- يتوضن بطريقة مخالفة للاسلام , يصلون 9 ركعات 3 مرات يوميا بأقوال وأفعال مخالفة للاسلام 2- يستقبلون "البهجة" بعكا فهي قبلتهم في الصلاة , ويحجون اليها حيثمرقد ربهم "البهاء" 3- يصومون 19 يوم في السنة وبمخالفة الاسلام , يحرمون الجهاد ضد المستعمرين , يحرمون ارتداء الحجاب 4- يحللون زواج المتعة , يحللون شيوعية النساء , يحللون شيوعية الأموال , السنة 19 شهرا "بهانيا" وكل شهر 19 يوم 	<p>تشريعاتهم</p>
<p>البهائية نحلة باطلة , اتباعها خارجون عن الاسلام , ومن اعتنقها من المسلمين عد مرتدا (ان الدين عند الله الاسلام)</p>	<p>الحكم عليها</p>

القاديانية (محاضرة 11)

تعريفها	تنسب الى قاديان بالهند نشأت 1900م بتخطيط من الاستعمار الانجليزي لإبعاد المسلمين عن دينهم وخصوصا الجهاد , ولسان هذه الحركة هو "مجلة الأديان" التي تنشر بالانجليزي
تأسيسها وأبرز دعائها	مؤسسها مرزا غلام "احمد القادياني" الذي ولد في قاديان من بنجاب الهند , ينتمي الى اسرة اشتهرت بخيانة الدين والوطن فكان وفيًا للاستعمار , فاختير لدور المتنبئ لينشغل به المسلمون عن الجهاد , وكان معروف باختلال المزاج وكثرة الأمراض وادمان المخدرات. ألف كتب منها "ترياق القلوب و الاستفتاء و سفينة نوح" وبعض المصنفات التي يدعي فيها المكاشفة والنبوة وأنه المسيح المخلص . وبعد أن اشتهر أطلق على نفسه لقب "المأمور من الله , شبيهه المسيح في دعوته الى الله وأحواله الشخصية" كفرة العلماء بالأجماع وطردوه من البلاد الاسلامية , وهي ليست من الفرق الاسلامية ولكن تتخذ دعوتها الى الاسلام بيتا تتوارى فيه , لهم كتب مترجمة بلغات اوروبا , لهم نشاط اعلامي وتعليمي واقتصادي وسياسي , يجدون دعم من اوروبا خصوصا بريطانيا , يستغلون حاجة الاوربيين من المسلمين وغيرهم الى المال لنشر معتقداتهم كما يفعل النصارى مع المسلمين الجهال في بعض البلدان . ادعى ميرزا غلام احمد القادياني النبوة , وكان يزعم انه يلتقي الوحي من السماء وان الله اخبره انه سيعيش 80 سنة , فقام عدد من العلماء بالرد عليه ومنهم العالم الكبير ثناء الله الأمر تسري حيث تحدى القادياني الشيخ ثناء الله ودعا القادياني بأن يموت الكاذب منهما وبعد سنة و 3 اشهر أصيب القادياني بدعوته , وكان آخر ما قاله القادياني في مرض موته "أصبت بالكوليرا"
أبرز خلفاء القادياني وأشهر الدعاة لمذهبه	<p>ال خليفة الأول : نور الدين وهو الذي وضع الانجليز تاج الخلافة على رأسه . تبعه محمد علي وهو مُنظر القاديانية وجاسوس الاستعمار والذي قدم ترجمة محرفة للقرآن الى الانجليزية ومن مؤلفاته : "حقيقة الاختلاف , النبوة في الاسلام , الدين الاسلامي" وهو القائم على المجلة الناقطة باسم القاديانية و خوجه كمال الدين أمير القاديانية اللاهورية له كتاب "المثل الأعلى في الأنبياء" جماعة لاهور تنظر الى غلام احمد على انه مجدد فحسب وممن تبعه : محمد صادق مفتي القاديانية ومن مؤلفاته كتاب "خاتم النبيين" نور الدين و خوجه كمال الدين هما مُنظرا القاديانية ال خليفة الثاني : محمود احمد بن الغلام , من مؤلفاته "انوار الخلافة , تحفة الملوك , حقيقة النبوة" وكان لتعيين ظفر الله خان القادياني كأول وزير للخارجية الباكستانية له اثر كبير في دعم القاديانية حيث خصص لها بقعة في أقليم البنجاب لتكون مركز عالمي لها</p>
اهم المعتقدات والمبادئ الفكرية	<p>التدرج في الزعم بدعاية ان غلام احمد مصلح وداعية الى ما بعد النبوة : بدأ غلام أحمد نشاطه كداعية إسلامي حتى يلتف حوله الأنصار ثم ادعى أنه مجدد وملهم من الله ، وقال بأن الإلهام لم ينقطع ولا ينبغي أن ينقطع، وأن الذي يتبع الرسول يُكرم بالعلم الظاهر والباطن، الذي أكرم به الرسول أصالة ، ثم تدرج خطوة أخرى فادعى أنه المهدي المنتظر والمسيح الموعود ، ويقول في ذلك: "وهذا عيسى المرتقب، وليس المراد بعيسى وأمه في العبارات الإلهية إلا أنا" ، ويقول أيضا : " أحلف بالله الذي في قبضته روعي، هو الذي أرسلني، وسماني نبياً وناداني بالمسيح الموعود وأنزل لصدق دعواي بيّنات بلغ عددها ثلاث مائة ألف بيّنة " ، وقال أيضا في كتابه " سفينة نوح " : (لقد نُفخ في روح عيسى كما نُفخ في مريم وحبلت بصورة الاستعارة، وبعد أشهر لا تتجاوز عدة أشهر حولت عن مريم وجُعِلت عيسى، وبهذا صرت ابن مريم) . ثم ادعى النبوة وأنكر ختمها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن نبوته أعلى وأرقى من نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. القول بالتناسخ والحلول لأرواح الأنبياء، وذلك ليثبت نبوته، وكذا القول بتشبيه الله بالبشر . يعتقد القاديانيون أن الله يصوم ويصلي وينام ويصحو ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ، ومن ذلك ما قاله القادياني في كتابه (البشرى): (وقال لى الله : إني أصلى وأصوم وأصحو وأنام(تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً) .. يعتقدون أن قاديان كالمدينة المنورة ومكة المكرمة بل وأفضل منهما وأرضها حرم وهي قبلتهم وإليها حجهم. ومن شدة احتلال عقل القادياني من قبل الانجليز وانقياده لهم ، راح يزعم أن إلهه انجليزي لأنه يخاطبه بالإنجليزية ، وأن الذي يأتيه بالوحي هو رجل في صورة شاب انجليزي، بل ويوحى إليه بالإنجليزية أحيانا أخرى يقولون لا قرآن إلا الذي قدمه المسيح الموعود (الغلام)، ولا حديث إلا ما يكون في ضوء تعليماته، ولا نبي إلا تحت سيادة غلام أحمد. يعتقدون أن جبريل عليه السلام كان ينزل على غلام أحمد وأنه كان يوحى إليه، وأن إلهاماته كالقرآن. يعتقدون أن كتابهم منزل واسمه الكتاب المبين وهو غير القرآن الكريم. القاديانية ترمي بجذورها ونشأتها في ضروب الاحتلال الانجليزي</p>

الماسونية (محاضرة 12)

<p>لغة : البنائون الأحرار , الاصطلاح : منظمة يهودية سرية هدامة , اراهبية غامضة , محمة التنظيم تهدف الى سيطرة اليهود على العالم , وتدعو الى الالحاد والاباحية والفساد , تتستر تحت شعارات خداعة "حرية , اخاء , مساواة , انسانية" , اعضاءها من الشخصيات المرموقة في العالم , يوثقهم العهد بحفظ الأسرار , يقيمون المحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام , لتأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية , تتخذ <u>الوصولية</u> و <u>النفعية</u> أساس لتحقيق اغراضها (تكوين حكومة لا دينية عالمية)</p>	<p>تعريفها</p>
<p>اختلفت الآراء حول مولدها : <u>الرأي الأول</u> : انها ولدت حين كان النبي موسى مع قومه في صحراء التيه , و نشرة الماسونية رقم 1 بتاريخ 5956ق.م موجودة في "المحفل الوطني للبنائين الأحرار في مصر (سنة 5956 ق.م هي سنة النور) <u>الرأي الثاني</u> : ان مؤسس الماسونية هو <u>هيرودس</u> الذي كان واليا على القدس لدولة الرومان , حيث اسس في القدس جمعية سرية باسم "القوة الخفية" التي كان هدفها مقاومة دعوة المسيح عليه السلام . <u>الرأي الثالث</u> : من العلماء من ارجع المولد إلى العصور الحديثة .وله على ذلك دليل بانه لم يكن في بريطانيا في القرن الثاني عشر للميلاد أي جمعيه تحمل اسم "البنائين الأحرار" أو "الأخوة الأحرار " و إحدى الوثائق القديمة قد أكدت فوز عضو في الجمعية الماسونية بمقعد في مجلس العموم البريطاني وكان ذلك عام 1376م.</p>	<p>مولدها و نشاتها</p>
<p>✓ الإيمان بالله : تعلن الماسونية أنها تدعو إلى الإيمان بالله إيماننا مطلقا لا يحده حد , ولا تشويه شائبة كما جاء في نص الوصية العامة للماسونية وهذه الوصية أول نص يواجه المبتدئ عند دخول المحفل . ✓ احترام الدين : تصرح الماسونية في كل مناسبة , بأنها تحترم الأديان كل الأديان وأن لها من القداسة والاحترام و التبجيل والمكان الأسمى . كما جاء في الدستور الماسوني " أوصيك باحترام شريعتك وتقديس كتابك واعتباره دستورا . ✓ الأخلاق : تعلن الماسونية أنها مؤسسة إنسانية لا تدعو إلا إلى الأخلاق والفضائل وهذا ما يخبر به شعارهم " حرية , مساواة , إخاء " فشعارهم كلمات ثلاث كل واحدة منها تحمل قيمة سامية تهفو إليها النفس البشرية في سبيل الحرية ومساواة البشر مع بعضهم البعض والإخاء الذي يحقق البناء . ✓ لاسياسة : تعلن الماسونية أنها لا تعمل في الحقل السياسي وأنها تحترم السلطة الحاكمة مهما كان نوعها وتخضع لكل ما تأمر به . فقد جاء في العقد الملوكي "نحن نحترم كل سلطة تأسس بطريقة شرعية ونخضع لها بارتياح سواء كانت ماسونية أو مدنية"</p>	<p>مبادئ الماسونية المعلنة</p>
<p>❖ <u>الإيمان بالشیطان</u> : ربما يعجب من يسمع أن الماسونيون يؤمنون بالشیطان حقا , ونقول نعم فوثانقهم تعلن وتصرح بذلك في رسالة وجهها الجنرال البرت بايك إلى رؤساء المجالس العليا التي نظمها . نقرأ هذا النص " يجب أن نقول للجماهير أننا نؤمن بالله ونعبده ولكن الإله الذي نعبده لا تفصلنا عنه الأوهام والخرافات , ويجب علينا نحن الذين وصلنا مراتب الإطلاع العليا , أن نحفظ بنقاء العقيدة الشيطانية . ❖ <u>الإله الحقيقي هو المادة</u> : يعتبر الماسونيون أنه لم يبقى أحد يؤمن بالله وخلود النفس إلا البلهاء والحمقى , وقد نجد البعض يقسم باسم " مهندس الكون الأعظم " فيعتقدون أنهم يقصدون به اسم الله جل جلاله , والحق أن الماسونية لا تريد به ذلك بل أن الكون الأعظم عندها هي " قوة خفية " وأما المهندس فهو " ادونيرم" الرئيس الرابع لتلك القوة الخفية ❖ <u>محاربة الدين</u> : مادامت الماسونية قد جحدت وجود الله سبحانه واتخذت الشيطان أو المادة أو العدم آلهة تعبدها من دون الله جل جلاله فإن موقفها من الدين الذي نزل من السماء موقف العدو المحارب ولا شك .</p>	<p>مبادئ الماسونية غير المعلنة "الخفية"</p>
<p><u>روح الماسونية هو أن</u> " عقل الانسان مهيم على دينه فاذا وجد في دينه امر لا يتألف مع عقله فانه يرفضه" انها يهودية من البداية حتى النهاية , وفي اعماقها تكمن الفكرة الاسرائيلية , جاء في دائرة المعارف الماسونية الأوروبية " يجب ان يكون كل محفل ماسوني على نمط الهيكل اليهودي , وكل رئيس محفل ماسوني يمثل ملكا يهوديا , وكل ماسوني هو تمثيل للفرد اليهودي"</p>	<p>حقيقتها</p>

تابع الماسونية (محاضرة 12)

1. القضاء على جميع الأديان غير اليهودية.
2. تكوين جمهوريات عالمية لا دينية تحت تحكّم اليهود؛ ليسهل تقويضها عندما يحين موعد قيام إسرائيل الكبرى. .
3. جعل الماسونية سيدة الأحزاب .
4. العمل على إسقاط الحكومات الشرعية .
5. القضاء على الأخلاق والمثل العليا .
6. نشر الإباحية، والفساد، والانحلال، واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة .
7. هدم البشرية .
8. العمل على تقسيم البشرية إلى أمم متنازعة تتصارع بشكل دائم .
9. العمل على السيطرة على رؤساء الدول؛ لضمان تنفيذ أهدافهم .
10. السيطرة على الإعلام .
11. نشر الإشاعات، والأراجيف الكاذبة؛ حتى تصبح وكأنها حقائق؛ للتلاعب بعقول الجماهير، وطمس الحقائق .
12. دعوة الشباب والشابات للانغماس في الرذيلة .
13. الدعوة إلى العقم وتحديد النسل لدى المسلمين .
14. السيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمة الأمم المتحدة .
15. إقامة دولة إسرائيل (مملكة إسرائيل العظمى) (وتتويج ملك اليهود في القدس يكون من نسل داود، ثم التحكم في العالم، وتسخيرها لما يسمونه) شعب الله المختار (اليهود؛ فهذا هو الهدف الرئيس والنهائي .

اهدافها

الغمي الصغار: وهي الماسونية العمة الرمزية، والمقصود بهم المبتدئون من الماسونيين. يتم قبول العضو الجديد في جو مرعب مخيف وغريب حيث يقاد إلى الرئيس معصوب العينين وما أن يؤدي يمين حفظ السر ويفتح عينيه حتى يفاجأ بسيف مسلولة حول عنقه وبين يديه كتاب العهد القديم ومن حوله غرفة شبيهة مظلمة فيها جماجم بشرية وأدوات هندسية مصنوعة من خشب... وكل ذلك لبث المهابة في نفس العضو الجديد

الماسونية الملوكية: وهذه لا ينالها إلا من تنكر كلياً لدينه ووطنه وأمه وتجرد لليهودية ومنها يقع الترشيح للدرجة الثالثة والثلاثون كتشرشل وبلفور.

الماسونية الكونية: وهي قمة الطبقات، وكل أفرادها يهود، وهم أحاد، وهم فوق الأباطرة والملوك والرؤساء لأنهم يتحكمون فيهم، وكل زعماء الصهيونية من الماسونية الكونية كهرتزل، وهم الذين يخططون للعالم لصالح اليهود.

درجات
الماسونية

كان من آثار الغزو الاستعماري البشع للعالم الإسلامي أن بذر المستعمر في ترابنا الطاهر السوء والخراب والجهل والتخلف وبذر فيه أيضا الأيدي الخفية الملوثة بالشر والكيد.

فهذا نابليون وهو الماسوني العريق لا يكاد يستقر في مصر حتى انشأ في القاهرة سنة 1800 م محفل ايزيس وقد استعان بمن في هذا المحفل من أبناء النيل على كشف عورة الوطن وضرب حركة الجهاد.

وفي الجزائر لم تمضي بضع سنين على احتلالها حتى كانت الماسونية تدعو سنة 1834 م إلى نشر الحضارة والأفكار الفرنسية بأفريقيا وتنقيف العرب والعمال معهم على بعث نوع من الوحدة العائلية لتكوين شعب فرنسي جديد وما فعلته جيوش الاحتلال في مصر والشام هو ما فعلته في بلاد العالم الإسلامي الأخرى، ففي نيجيريا أصبح من العسير جدا أن تجد رئيس قبيلة ولا سيما في الجنوب غير ماسوني ناهيك بأهل النفوذ والمال والفكر.

وما يقال عن نيجيريا يقال عن ماليزيا وتايلند واندونيسيا وبقاع أخرى من بلاد المسلمين، هذه البذور الشريرة نمت بسرعة مذهلة حتى رأينا في الشام ومصر محافل ماسونية منتشرة في كل مدينة. ورأينا أصحاب المقامات العليا في السياسة والسلطة والإدارة والفكر والثقافة والتوجيه ومن أولئك الذين يحملون أدوات الهندسة لا لبناء مجد أوطانهم وكرامة أمتهم وإنما لبناء الهيكل في قلب الإسلام والقدس عرفوا ذلك أم جهلوا.

وكان من ثمار تلك البذور رأينا في الأرض الإسلامية تحريفا للتاريخ وللحضارة الإسلامية فهذا جورجي زيدان يقول عن مدينة السلام بغداد وعن جامع أحمد بن طولون وعن قصر غرناطة أن أيد ماسونية هي التي قامت ببناء كل ذلك

اثر
الماسونية
على
المسلمين
في
العصر
الحديث

الماسونية تعادي جميع الأديان، تسعى لتفكيك الروابط الدينية، وطابعها التلون والتخفي وراء شعارات براءة. كما أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر فتوى بخصوص الماسونية والندية التابعة لها مثل نادي "الليونز" و "الروتاري"

الحكم
على
الماسونية

الصهيونية (محاضرة 13+14)

حركة سياسية عنصرية متطرفة , ترمي الى اقامة دولة لليهود في فلسطين تحكم العالمن خلاله , اشتقت الصهيونية من "جبل صهيون" في القدس , ارتبطت الصهيونية الحديثة باليهودي النسمائي "هرتزل" وهو الداعية الأول للفكر الصهيوني الحديث , الحركة الصهيونية تهدف الى تجميع الشعب اليهودي في فلسطين , يعتقدون ان المسيح سيعود آخر الأيام بشعبه الى ارض الميعاد ويحكم العالم من جبل صهيون .

تعريفها

يعتقد الصهيونيون عندما كانوا مشتتين انه لا يمكن حل المسألة اليهودية ببعديها "الاجتماعي" و "النفسي" الا بالاستيطان في فلسطين . يرى الصهيونيون أن الحركة الصهيونية تعود الى الدين اليهودي ذاته .

جماعة "ناطوري كارتا" اليهودية في الولايات المتحدة تنادي بمفهوم "أن لا عودة لليهود الى ارض الميعاد الا على يد مبعوث من الله "

إذا كانت الصهيونية قد تأسست فعليا سنة 1948 في شكل كيان استعماري / عنصري / متطرف؛ فإن البذور الأولى لهذا التأسيس؛ تعود إلى ما قبل ذلك بكثير. فقد كان أول ظهور لمصطلح الصهيونية سنة 1890 على يد الكاتب اليهودي (ناتان برونباوم)؛ في مقالة له منشورة في مجلة "التحرر الذاتي"، ثم استعاده مرة أخرى في كتاب له بعنوان "الإحياء القومي للشعب اليهودي في وطنه كوسيلة لحل المشكلة اليهودية" سنة 1893.

✓ وقد كان حضور هذا المصطلح عند برونباوم؛ يمثل استجابة نظرية لواقع فعلي يتمثل في ظهور مجموعة من التنظيمات اختارت كلمة "صهيون" اسما لها مثل جمعية "أحباء صهيون"، فضلا عن الإكثار من استخدام الكلمة في شعارات وخطابات وكتب رجالات الفكر الصهيوني؛ أواخر القرن التاسع عشر. ويعرف برونباوم الصهيونية بوصفها "نهضة سياسية لليهود تستهدف عودتهم الجماعية إلى أرض فلسطين"

✓ وفي العام 1896 قام الصحفي اليهودي (تيودور هرتزل) بنشر كتاب اسمه (دولة اليهود)؛ وفيه طرح فكرة اللاسامية؛ وكيفية علاجها؛ و هو إقامة وطن قومي لليهود. و في العام 1897 نظم هرتزل أول مؤتمر صهيوني في مدينة (بازل) السويسرية؛ و حضره 200 مفوض؛ حيث صاغوا برنامج بازل؛ الذي سيظل هو برنامج الحركة الصهيونية نجح تيودور هرتزل في الترويج لفكرة العودة إلى فلسطين وإقامة وطن لليهود هناك، وتبلور ذلك النجاح في عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا عام 1897 وكان من أهم نتائجه إقامة "المنظمة الصهيونية العالمية" لتنفيذ البرنامج الصهيوني الذي ينص على أن "هدف الصهيونية هو إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يضمنه القانون العام". عقد المؤتمر أخيراً في بازل (29-31 آب 1897)، وحضره 204 أعضاء من اليهود، يمثلون 15 دولة، وترأس هيرتزل المؤتمر.

نشأتها

وحدد المؤتمر الوسائل الكفيلة لتحقيق هذه الغاية بما يلي:

- 1- تعزيز الاستيطان في فلسطين باليهود المزارعين، والحرفيين، والمهنيين، وبناء على قواعد صالحة.
- 2- تنظيم اليهود كافة، وتوحيدهم بواسطة إنشاء المؤسسات المحلية والعامّة الملائمة، وفقاً للقوانين السارية في كل بلد.
- 3- تقوية الشعور اليهودي القومي والضمير القومي.

المنظمة الصهيونية العالمية

عملت المنظمة الصهيونية العالمية بجد منذ صدر قرار تأسيسها في المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897 على إقامة وطن لليهود، وهو ما تحقق على أرض فلسطين عام 1948. اتخذت المنظمة لنفسها عدة مؤسسات وأجهزة داخلية تقوم على تنفيذ هدف إقامة الدولة، من هذه الأجهزة رئيس المنظمة ونائب الرئيس ومكتب التوجيه المركزي واللجنة التنفيذية والمجلس العام (شبه التنفيذي شبه التشريعي) والمؤتمر الصهيوني وهو السلطة التشريعية العليا في الحركة الصهيونية. أما الأجهزة المحلية في المنظمة في كل بلد على حدة فقد ترك تقرير شكلها النهائي وشكل العضوية فيها للظروف المحلية السائدة في ذلك البلد.

أعضاء المنظمة

ومن الناحية التنفيذية، أسس المؤتمر "المنظمة الصهيونية العالمية"، وانتخب هيرتزل رئيساً للمنظمة الصهيونية، وتم إقرار النظام الداخلي للمنظمة وهيكلها التنظيمي وشروط العضوية. فتحت المنظمة باب العضوية فيها لكل من يؤمن بالأفكار الصهيونية ويعمل على الإسراع بتحقيق أماني وتطلعات الشعب اليهودي، فمنح حق العضوية لكل يهودي في العالم يلتزم ببرنامج بازل، ويدفع اشتراكاً سنوياً يسمى "شيقل" - وهو وحدة العملة التي كان يتداولها العبرانيون القدامي -. وللمنظمة رئيس ولجنة تنفيذية ومجلس عام يتمتع بصلاحياته المؤتمر ما بين دورات انعقاده. كما أقر المؤتمر شكل العلم الصهيوني (ترس داود) ونشيداً قومياً. ونمت هذه العضوية بشكل كبير، ففي المؤتمر الصهيوني السادس الذي انعقد عام 1903 وصل عدد أعضائها إلى 600 عضو وكان عدد الجمعيات الصهيونية 1572 جمعية موزعة على بلدان مختلفة، ثم ازداد بصورة كبيرة أثناء ترؤس حايمم وايزمان فأصبح في عام 1939 تعداد الأعضاء قرابة 1.5 مليون عضو.

المنظمة
الصهيونية
العالمية
واعضاؤها

تابع الصهيونية (محاضرة 13+14)

<p>برز داخل المنظمة الصهيونية العالمية اتجاهان كادا يعصفان بوحدها. <u>الاتجاه الأول</u>: يقوده ثيودور هرتزل ويؤمن بأن الخلاص لليهود لا يمكن تحقيقه عبر عملية متقطعة لإقامة المستعمرات وإنما عبر عمل سياسي كامل محمي على الصعيد العالمي، ولذا فقد كرس أصحاب هذا الاتجاه جهودهم للحصول على موافقة الدول الكبرى وبالأخص تركيا بوصفها بلد الخلافة الإسلامية ليكون لليهود موطن قدم في فلسطين.</p> <p><u>الاتجاه الثاني</u>: يعتبر الصهيونية العملية التي يقودها حاييم وايزمان وديفيد بن غوريون مهمتها العمل بكل جدية على تهجير أكبر عدد ممكن من اليهود إلى فلسطين وزيادة المستوطنات بها.</p>	<p>الصهيونية العملية والسياسية</p>
<p>تحاول الصهيونية أن تدعم وجودها وكيانها على عدة دعائم ، وتبني على هذه الركائز وجودها، ومن أهم هذه الركائز:</p> <p>أولاً : امتلاك فلسطين :</p> <p>والصهيونية العالمية تؤكد هذا مراراً وتكراراً ، بل هل الركيزة الأولى التي بنت عليها الصهيونية قيامها ، وهي لا تدعي امتلاك فلسطين فحسب، بل فلسطين ، وما جاورها من البلدان ، وهذا ما توضحه كلمتهم السافرة إسرائيل من النيل إلى الفرات.</p> <p>ثانياً : فكرة المسيح المنتظر:</p> <p>تعد فكرة المسيح المنتظر إحدى أهم الركائز والمقومات التي تقوم عليها دولة بني صهيون، ومن ثم فإنهم يعملون على قيام دولتهم تمهيداً لظهور المسيح المنتظر، فقيام الدولة مقدم على ظهوره، وشرط له، ومن ثم فإنهم يعملون على ذلك العمل الخبيث، وقد استطاعوا أن يخدعوا النصارى في ذلك وأوهموهم أن كلاً منهما ينتظر المسيح وقيام دولتهم شروط لظهور مسيحهما، فعملوا جميعاً جاهدين على ذلك.</p> <p>ثالثاً : السيطرة المطلقة على العالم كله:</p> <p>عرف اليهود الصهاينة منذ القدم بالصبر على تنفيذ مآربهم، وهم لا يؤمنون بشيء اسمه المستحيل، فإذا اعتقدوا شيئاً عملوا دائبين على تنفيذه بوسائله المشروعة وغير المشروعة بغض النظر عن مشروعية هذا الشيء ذاته.</p>	<p>ركائز الصهيونية</p>
<p>اليهود كعنصر بشري لا يعرفون الملل وهم يخططون، وإن كانت خطتهم طويلة المدى إلا أنها أكيدة المفعول، ولقد ظل امتلاكهم لفلسطين حلم يراودهم فترات طويلة حتى وهم في فترات الطرد والإبادة، ولقد كان لهم خططا واضحة للوصول إلى أهدافهم وتحقيق أحلامهم والتي منها :</p> <p>المحافظة على العنصر اليهودي ، وعلى العادات والتقاليد والطقوس الخاصة بهم التي تتمثل في تثبيت فكرة العودة في نفوسهم ، وزرع الأحلام وتقوية الشعور بأنهم شعب الله المختار ، وأن حكم العالم سيصير إليهم.</p> <p>إنشاء الجمعيات السرية والعنصرية والمنظمات، تحت ستار من الأهداف العامة التي تحمل سمات إنسانية واجتماعية ، ومن أشهر هذه الجمعيات: " الكابالا، والماسونية " .</p> <p>التأثير على العالم، وخاصة الدول الكبرى، اقتصادياً وسياسياً، وقد صرح بن غوريون - رئيس وزراء إسرائيل الأسبق - قائلًا: "نحن مدينون بنجاحنا في إقامة إسرائيل بـ 97% للسياسة و 3% للحرب والجيش".</p> <p>تدريب اليهود على السلاح والحرب ودخولهم في الجيوش الغربية محاربين للاستعداد لتكوين الإسرائيليين المعد والمدرّب على أحدث الأسلحة والخطط والتكتيك حتى يأتي اليوم الموعود.</p>	<p>خطط الصهيونية في العودة إلى فلسطين</p>
<p>• يقولون: سنعمل على إنشاء مجتمعات مجردة من الإنسانية والأخلاق، متحجرة المشاعر، ناقمة أشد النقمة على الدين والسياسة، ليصبح رجاؤها الوحيد تحقيق الملاذ المادية، وحينئذ يصبحون عاجزين عن أي مقاومة فيقعون تحت أيدينا صاغرين.</p> <p>• يقولون: سنقبض بأيدينا على كل مقاليد القوى ونسيطر على جميع الوظائف وتكون السياسة بأيدي رعايانا وبذلك نستطيع في كل وقت بقوتنا محو كل معارضة مع أصحابها من الأميين.</p> <p>• يقولون: لقد بثنا بذور الشقاق في كل مكان بحيث لا يمكن اجتثاثه، وأوجدنا التنافر بين مصالح الأميين المادية والقومية وأشعلنا نار النعرات الدينية والعنصرية في مجتمعاتهم ولم ننفك عن بذل جهودنا في إشعالها منذ 20 قرناً ولذلك من المستحيل على أي حكومة أن تجد عوناً من أخرى لضربنا وأن الدول لن تقدم على إبرام أي اتفاق مهما كان ضئيلاً دون موافقتنا لأن محرك الدول في قبضتنا.</p> <p>• يقولون: سنولي عناية كبرى بالرأي العام إلى أن نفقده القدرة على التفكير السليم ونشغله حتى نجعله يعتقد أن شائعاتنا حقانق ثابتة ونجعله غير قادر على التمييز بين الوعود الممكن إنجازها والوعود الكاذبة فلا بد أن نكون هينات يشتغل أعضاؤها باللقاء الخطب الرنانة التي تغدق الوعود ولا بد أن نبث في الشعوب فكرة عدم فهمهم للسياسة وخير لهم أن يدعوها لأهلها.</p> <p>• يقولون: سنكثّر من إشاعة المتناقضات ونلهب الشهوات ونؤجج العواطف.</p> <p>• يقولون: يجب أن نسيطر على الصناعة والتجارة ونعود الناس على البذخ والترف والانحلال ونعمل على رفع الأجور وتيسير القروض ومضاعفة فوائدها عند ذلك سيخرب الأميون ساجدين بين أيدينا.</p> <p>• يقولون: إن الصحافة جميعها بأيدينا إلا صحفاً قليلة غير محتفل بها، وسنستعملها لبث الشائعات حتى تصبح حقانق وسنشغل بها الأميين (غير اليهود) عما ينفهمون ونجعلهم يجرون وراء الشهوة والمتعة.</p>	<p>الأفكار والمعتقدات</p>

تابع الصهيونية (محاضرة 13+14)

- تستمد الصهيونية فكرها ومعتقداتها من الكتب المقدسة التي حرفها اليهود، وقد صاغت الصهيونية فكرها في بروتوكولات حكماء صهيون.
- تعتبر الصهيونية جميع يهود العالم أعضاء في جنسية واحدة هي الجنسية الإسرائيلية.
- تهدف الصهيونية إلى السيطرة اليهودية على العالم كما وعدهم الإهم (يهوه)، وتعتبر المنطلق لذلك هو إقامة حكومتهم على أرض الميعاد التي تمتد من نهر النيل إلى نهر الفرات.
- يعتقدون أن اليهود هم العنصر الممتاز الذي يجب أن يسود وكل الشعوب الأخرى خدم لهم.
- يقولون: لقد انتهى العهد الذي كانت فيه السلطة للدين، والسلطة اليوم للذهب وحده فلا بد من تجميعه في قبضتنا بكل وسيلة لتسهل سيطرتنا على العالم.
- يرون أن السياسة نقيض للأخلاق ولا بد فيها من المكر والرياء أما الفضائل والصدق فهي رذائل في عرف السياسة.
- يقولون: لا بد من إغراق الأمميين في الرذائل بتدبيرنا عن طريق من نهينهم لذلك من أساتذة وخدم وحاضنات ونساء الملاهي
- يقولون: تنادي بشعارات الحرية والمساواة والإخاء لينخدع بها الناس ويهتفوا وينساقوا وراء ما نريد لهم.
- يقولون: سنعمل على دفع الزعماء إلى قبضتنا وسيكون تعيينهم في أيدينا واختيارهم يكون حسب وفرة أنصبتهم من الأخلاق الدينية وحب الزعامة وقلة الخبرة.
- يقولون: سنسيطر على الصحافة تلك القوة الفعالة التي توجه العالم نحو ما نريد.
- يقولون: لا بد من توسيع الشقة بين الحكام والشعوب وبالعكس ليصبح السلطان كالأعمى الذي فقد عصاه ويلجأ إلينا لتثبيت كرسيه.
- يقولون: لا بد من إشعال نار الخصومة الحاقدة بين كل القوى لتتصارع وجعل السلطة هدفاً مقدساً تتنافس كل القوى للوصول إليه، ولا بد من إشعال نار الحرب بين الدول بل داخل كل دولة عند ذلك تضحل القوى وتسقط الحكومات وتقوم حكومتنا العالمية على أنقاضها.
- يقولون: لا بد أن نفتعل الأزمات الاقتصادية لكي يخضع لنا الجميع بفضل الذهب الذي احتكرناه.
- يقولون: إننا الآن بفضل وسائلنا الخفية في وضع منيع بحيث إذا هاجمتنا دولة نهضت أخرى للدفاع عنا.
- يقولون: لا بد أن نهدم دولة الإيمان في قلوب الشعوب وننزع من عقولهم فكرة وجود الله ونحل محلها قوانين رياضية مادية لأن الشعب يحيا سعيداً هانئاً تحت رعاية دولة الإيمان. ولكي لا ندع للناس فرصة المراجعة يجب أن نشغلهم بشتى الوسائل وبذلك لا يفتنوا لعدوهم العام في الصراع العالمي.
- يقولون: سنفكك الأسرة وننفخ روح الذاتية في كل فرد ليتمرد ونحول دون وصول ذوي الامتياز إلى الرتب العالية.
- يقولون: لا يصل إلى الحكم إلا أصحاب الصحائف السود غير المكشوفة وهؤلاء سيكونون أمناء على تنفيذ أوامرنا خشية الفضيحة والتشهير. كما نقوم بصنع الزعامات وإضفاء العظمة والبطولة عليها.
- يقولون: ستكون لنا مجالات وصحف كثيرة مختلفة النزعات والمبادئ وكلها تخدم أهدافنا.
- يقولون: لا بد أن نشغل غيرنا بألوان خلافة من الملاهي والألعاب والمنتديات العامة والفنون والجنس والمخدرات لنلهيهم عن مخالفتنا أو التعرض لمخططاتنا.
- يقولون: سنكثر من المحافل الماسونية وننشرها في كل وسط لتوسيع نطاق سيطرتنا.
- يقولون: عندما تصبح السلطة في أيدينا لن نسمح بوجود دين غير ديننا على الأرض

تابع الصهيونية (محاضرة 13+14)

الصهيونية هي الواجهة السياسية لليهودية العالمية

- هي التي تقود إسرائيل وتخطط لها.
 - الماسونية تتحرك بتعاليم الصهيونية وتوجيهاتها وتخضع لها زعماء العالم ومفكره.
 - للصهيونية منات الجمعيات في أوروبا وأمريكا وبقية العالم، في مختلف المجالات التي تبدو متناقضة في الظاهر لكنها كلها في الواقع تعمل لمصلحة اليهودية العالمية.
- خلاصة:

يتضح مما سبق أن الصهيونية حركة سياسية عنصرية متطرفة ترمي لحكم العالم كله من خلال دولة اليهود في فلسطين، وقد قامت على تحريف تعاليم التوراة والتلمود التي تدعو إلى احتقار المجتمع البشري وتحض على الانتقام من غير اليهود. وقد قنن اليهود مبادئهم الهدامة فيما عرف بروتوكولات حكماء صهيون التي تحوي بحق أخطر مقررات في تاريخ العالم

الانتشار
ومواقع
النفوذ

الأصولية النصرانية (محاضرة 14)

<p>الأصولية النصرانية حركة متشددة انتشرت في النصارى البروتستانت بشكل أخص، وتدعو إلى حرفية نصوص الكتاب المقدس، مما يُعطي العصمة للكتاب المقدس في كل المجالات التي تمس الحياة، وعليه فيجب أن يفهم الكتاب المقدس بشكل مباشر، وهذه أفضل وسيلة للتبشير.</p> <p>والكتاب المقدس الذي يؤمن النصارى بقديسيته يشتمل على قسمين هما:</p> <ul style="list-style-type: none"> • العهد القديم: ويحتوي على التوراة، وأسفار الأنبياء. • والعهد الجديد: ويحتوي على الأناجيل الأربعة (متى، مرقس، لوقا، يوحنا) فقط، والرسائل المنسوبة للرسول. • وقد ظهر مصطلح الأصولية في الولايات المتحدة في مطلع القرن العشرين، وبالتحديد عام 1910 م، واكتنفت هذا الظهور أسباب عدة كان من أبرزها: نشر داروين لنظرية التطور منذ أن ألف كتابه (أصل الخلاق) • وكتابه الثاني (ظهور الإنسان)، ومجمل النظرية تقوم على أن الوجود قام بدون خالق وأن الإنسان قد تطور من القرد، فتكون هذه النظرية غيرت ما جاء عن قصة الخلق في سفر التكوين في الكتاب المقدس، لمن يأخذونه حرفياً، ويصرون على عصمته الكلية، ومن ثم انقسمت الكنائس حول هذه النظرية، ونشأت ما يسمى بالأصولية النصرانية . 	<p>التعريف والنشأة</p>
<p>يعتني الأصوليون النصارى بالعودة إلى الأصول النصرانية، والاحتكام إليها، ورفض العلمانية، والنظريات المادية، والوقوف في وجهها، فهم يمثلون الاتجاه المحافظ في الفكر النصراني حسب زعمهم.</p> <p>ولقد عقدت سلسلة من المؤتمرات بهدف صياغة فكر تلك الحركة، إلى أن تم لها ذلك في أوائل القرن العشرين، حيث وضعت النقاط الخمس المشهورة لمذهب وفكر الأصولية النصرانية، وتتمثل في:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنزيه الكتاب المقدس عن الخطأ، والاعتقاد في إلهام نصوصه جميعاً . • إلهوية المسيح. ومولده العذري. • تكفير الخطايا من خلال الدم البديل (أي من خلال آلام المسيح ومعاناته، وموته تكفيراً عن خطايا البشر). • القيامة الجسدية، ومجيء المسيح إلى العالم مرة ثانية وبداية العصر الألفي السعيد 	<p>عقيدة الأصوليين النصرانيين</p>
<p>من أشهر القيادات الأصولية وأعظمها أثراً، وليام بلاكستون، وجيري فولويل، وبات روبرتسن، وجورج أوتس، ومايك إيفانز، وسوبجارت، وغيرهم، وجميع هؤلاء يحتلون مكانة مرموقة في الأحزاب السياسية الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها.</p> <p><u>انتشار الأصولية النصرانية:</u></p> <p>يمكن تلخيص أبرز مظاهر انتشار الأصولية النصرانية في أمريكا على وجه التحديد من خلال النقاط التالية:</p> <p>للأصولية النصرانية في أمريكا أكثر من (20) ألف مدرسة ومعهد وكلية، والملايين من الطلاب والدارسين للتوراة. والجامعات الشهيرة في أمريكا إنما أسست على أساس ديني بروتستانتي ومنها: هارفارد، وجورج تاون، ودفنر، وبوسطن .. الخ.</p> <p>تتبع للأصولية النصرانية أكثر من 250 منظمة. رابطة الإذاعيين الدينيين لديها ألف محطة تلفازية وإذاعية مشتركة في نشاطها ومشغولة بالحديث عن التوراة ورجالها، يشاهدها ويستمع إليها عشرات الملايين. هذا بالإضافة إلى عشرات الصحف والمجلات. نجوم الأصولية أصبحوا ينافسون نجوم السينما والفن والرياضة في اجتذاب اهتمام الجماهير وتتبع أخبارهم وأحاديثهم باستمرار.</p> <p>الساسة المرموقون والذين وصل بعضهم إلى سدة الحكم يعتقدون ببعض مبادئ الأصولية، ومنها الإيمان بنبوءات التوراة المحرفة كالدعوة إلى إعادة تأسيس دولة إسرائيل من الفرات إلى النيل</p> <p>ولقد انكب علماء الاجتماع والنفس على دراسة انتشار الأصولية، وهناك قضية لا بد من النظر إليها إذ يجب أن نربط بين ظهور الإيدز والهيريز وانتشار الصحوة الدينية في أمريكا؛ فالناس قد شعروا بأهمية الدين للحياة، وقد كانت هناك كنائس أقلية نصرانية ترفض الزنا وتحاربه وتحافظ على أبنائها وبناتها منه، ولما انتشرت هذه الأمراض الخبيثة ازداد عدد هذه الكنائس وانتشرت، وازداد عدد تابعيها، وكذلك إيمان المخدرات والضياع والفرار؛ كل هذه العوامل أدت إلى تنامي الأصولية النصرانية، وقد تنامت هذه الأصولية ليصبح عدد أتباعها الآن ما يقارب ثمانين مليوناً.</p> <p>ولا شك أن هذا الانتشار له مخاطره الكثيرة على الإسلام وأهله لأن الأصوليين النصارى، تأثروا بالعقيدة اليهودية، إذ يرجعون إلى التوراة المحرفة وينطلقون منها في تفسير النبوات، ويشنون حربهم على الإسلام بدوافع عقديّة دينية، والشواهد على ذلك كثيرة جداً.</p>	<p>أبرز الشخصيات الأصولية</p>

تم بحمد الله

طموح شايب